

ماستر اللسانيات وتحليل الخطاب

قضايا تركيبية

الأستاذ: محمد ناجي

السنة الجامعية: 2019-2020

النظرية الإعرابية

يمكن لنسق الضمائر في العربية أن يعطينا فكرة عن الأماكن التي يمكن أن يسند لها الإعراب، وعن هيئة الإعراب الصرفية والمعجمية:

1. *ذهبت إياها للمكتبة.

2. *استقبل زيدٌ هو/هي.

3. *أعطيت هو/ أعطيتك إياه.

4. *حسب زيد أن *إياه / *هو جاء

ونفس الشيء يمكن ملاحظته في اللغة الإنجليزية:

5. She / *her went to the store

6. John invited her / *she to the party

7. John bought it for her / *she

8. John would have liked for her / *she to come

9. John was glad that she / *her come

يمكننا أن نعمم انطلاقاً من هذه المعطيات أن الضمائر:

أ. هو، هي، نحن، هم، تأتي في مواقع الفاعل، أنا، أنت، أنت، أنتم...

ب. تأتي الضمائر التالية في موقع المفعول به: ك، الهاء، إياه، إياك، إيانا.

ج. كما تأتي الضمائر التالية في موقع المضاف إليه أو المالك: ي، ك، الهاء، نون المخاطبة، لكم.

بالنسبة للإنجليزية يمكننا أن نصوغ التعميم الثاني:

أ. تأتي (he/ I/ they/ she) في موقع فاعل الجمل الكبرى والجمل الصغرى باستثناء الجمل التي تقع فضلة لـ for.

ب. (me/ theme/ her) تأتي في موقع المفعول وفي موقع فضلة الحرف وفي موقع الفاعل بعد for.

ج. (my/ his/ their) تأتي في موقع المالك.

وكما هو الحال في نظرية العامل فإن شومسكي يصوغ التعميمات انطلاقاً من البنية التشجيرية. ورغم أن الضمائر فقط هي التي يظهر عليها الإعراب في الإنجليزية، فإن جميع الأسماء تحمل الإعراب (ويسمى بالإعراب المجرد Abstract Case) ويظهر هذا جلياً في اللغات الغنية إعرابياً مثل العربية، حيث يتحقق الإعراب صوتياً ومعجمياً:

10. جاء زيدٌ

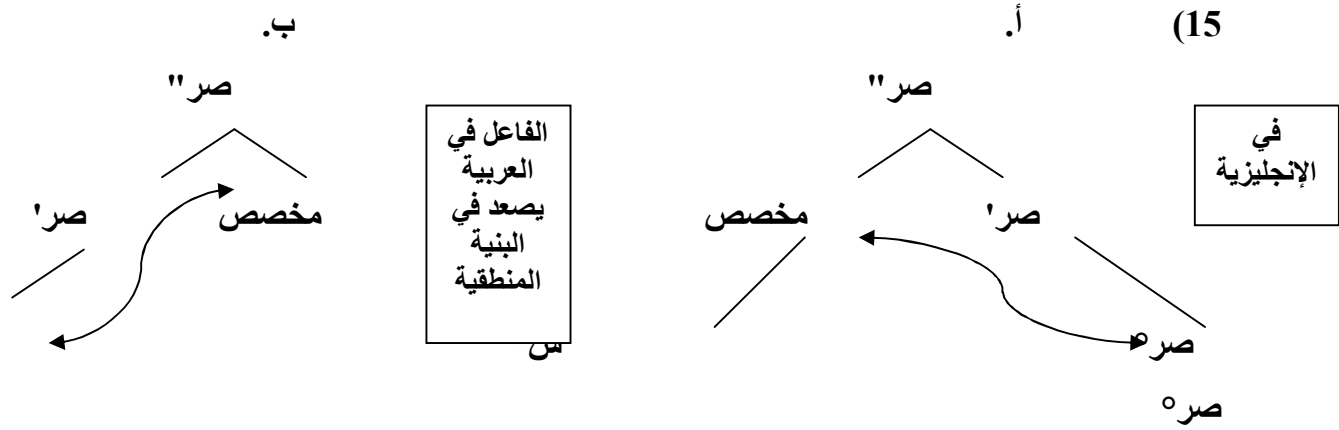
11. كلم زيدٌ هنداً

12. أعطى زيدٌ هنداَ كتاباً

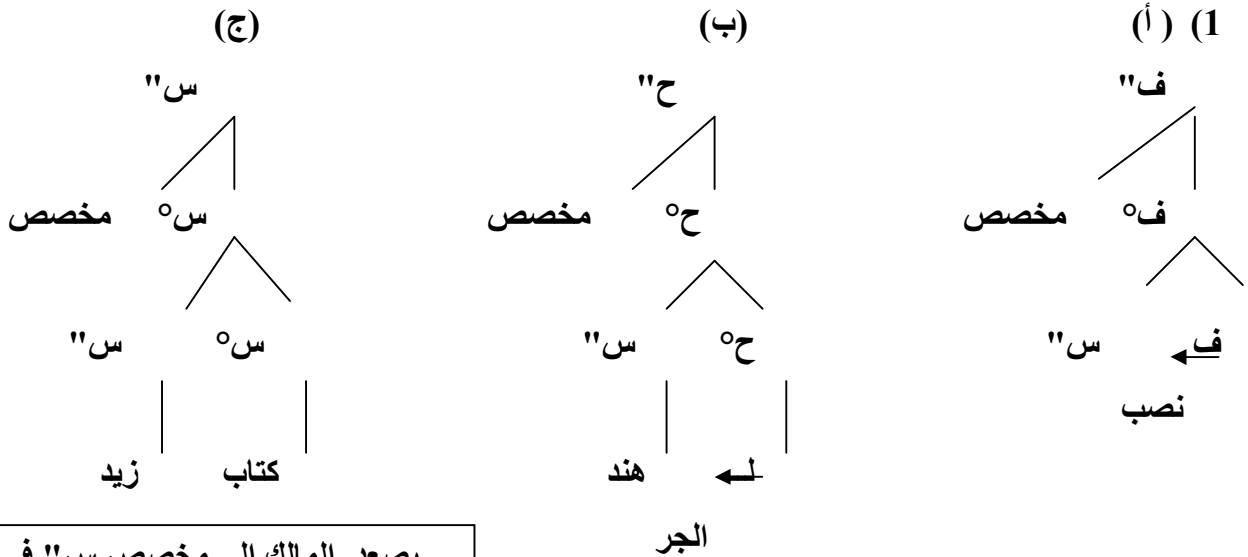
13. أعطى زيدٌ هديةً لهندٍ

14. كتاب زيدٍ

وتسند الصرفة إعراب الرفع تحت علاقة رأس-مخصص كما هو مبين في البنية التشجيرية التالية :

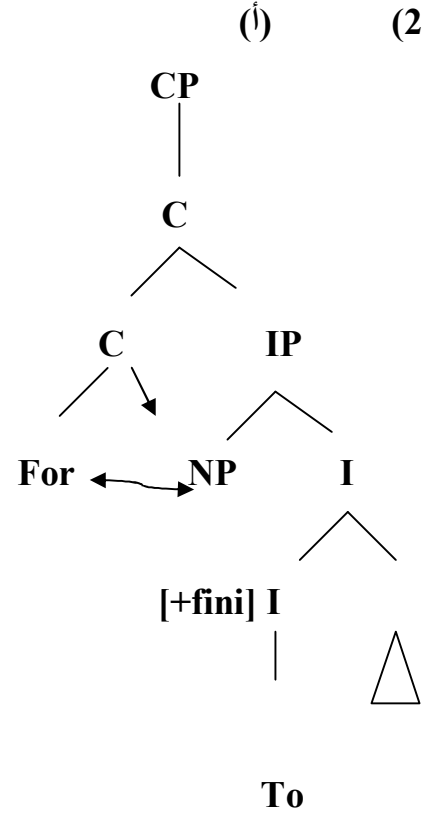
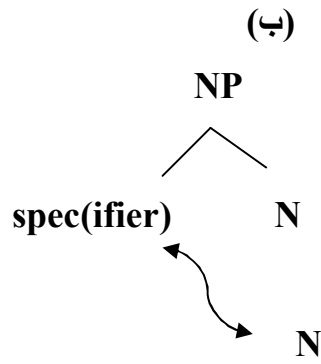
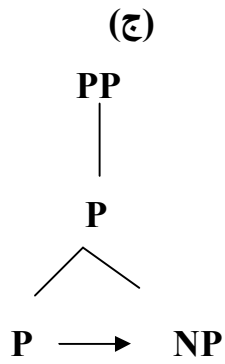


كما يسند إعراب النصب في البنية (16أ) أسفله و الجر بالحرف في البنية (16ب) ثم الجر بالاسم في البنية (16ج):



يصعد المالك إلى مخصص س" في البنية المنطقية في العربية

أما في الإنجليزية فإن النصب مع For يسند في البنية (أ) والجر مع الاسم في البنية (ب) والجر بالحرف في البنية (ج)



ف"